وقف سبحانه تعالى

بذلك إلا أني قد هيأت كلامًا قد أعجبني خشيت أن لا
يبلغه أبو بكر ثم تكلم أبو بكر فتكلم أبلغ الناس فقال
في كلامه نحن الأمراء وأنتم الوزراء فقال حباب بن
المنذر لا والله لا نفعل منا أمير ومنكم أمير فقال
أبو بكر لا ولكنا الأمراء وأنتم الوزراء هم أوسط
العرب دارًا وأعربهم أحسابًا فبايعوا عمر أو أبا
عبيدة فقال عمر بل نبايعك أنت فأنت سيدنا وخيرنا
وأحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ
عمر بيده فبايعه وبايعه الناس فقال قائل قتلتم
سعد بن عبادة فقال عمر قتله الله وقال عبد الله
ابن سالم عن الزبيدي قال عبد الرحمن بن القسم أخبرني
القسم أن عائشة رضي الله عنها قالت شخص بصر
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال في الرفيق الأعلى
ثلاثًا وقص الحديث قالت فما كانت من خطبتهما من
خطبة إلا نفع الله بها لقد خوف عمر الناس وإن
فيهم لنفاقًا فردهم الله بذلك ثم لقد بصر أبو
بكر الناس الهدى وعرفهم الحق الذي عليهم
وخرجوا به يتلون وما محمد إلا رسول قد خلت من
قبله الرسل إلى الشاكرين حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا جامع بن أبي راشد حدثنا
أبو يعلى عن محمد بن الحنفية قال قلت لأبي أي الناس

ابن الجراح بدل من

خير بعد

وقف سبحانه تعالى

خير بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو بكر
قلت ثم من قال عمر وخشيت أن يقول عثمان قلت
ثم أنت قال ما أنا إلا رجل من المسلمين. حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في بعض أسفاره حتى إذا كنا بالبيداء
أو بذات الجيش انقطع عقد لي فأقام رسول الله صلى
الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فأتى الناس أبا بكر
فقالوا ألا ترى ما صنعت عائشة أقامت برسول
الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم واضع رأسه على فخذي قد نام فقال
حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء قالت فعاتبني وقال ما شاء
الله أن يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي فلا
يمنعني من التحرك إلا مكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم على فخذي فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى أصبح على غير ماء فأنزل الله آية التيمم فتيمموا
فقال أسيد بن الحضير ما هي بأول بركتكم يا آل أبي
بكر فقالت عائشة فبعثنا البعير الذي كنت عليه

الماء
ثابت

Copyright King Saud University